

النهاية في غريب الأثر

{ مكك } (ه) فيه [لا تَتَمَكَّكَ كَوَا عَلَى غُرْمَائِكُمْ] وفي رواية [لا تُمَكَّكَ كَوَا غُرْمَاءَكُمْ] أي لا تُلَجِّسُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَأْخِذُوهُمْ عَلَى عُسْرَةٍ وَاَرْفُقُوا بِهِمْ فِي الْاِقْتِضَاءِ وَالْأَخْذِ . وَهُوَ مِنْ مَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَأَمْتَكَّه إِذَا لَمْ يُدِقْ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ شَيْئًا إِلَّا مَصَّه .

(س) وفي حديث أنس [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بِمَكَّكَوْكَ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَّاكَيْكَ] وفي رواية [بِخَمْسَةِ مَكَّاكَيْ] أراد بِالْمَكَّكَوْكَ الْمُدَّ . وَقِيلَ : الصَّاع . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ لِأَنَّهُ جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مُفَسَّرًا بِالْمُدِّ . وَالْمَكَّاكَيْ : جَمْعُ مَكَّكَوْكَ عَلَى إِبْدَالِ الْيَاءِ مِنَ الْكَافِ الْآخِرَةِ .

وَالْمَكَّكَوْكَ : اسْمٌ لِلْمَكِّيَّالِ وَيَخْتَلَفُ مَقْدَارُهُ بِاخْتِلَافِ اصْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي الْبِلَادِ . (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ [فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : [صُوعَ الْمَلِكِ] قَالَ : كَهَيْئَةِ الْمَكَّكَوْكَ] وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَشْرَبُ بِهِ